العلاقات التجارية والسياسية بين البصرة والكويت ١٧٧٥-١٩١٤

ا.م.د. كوثر غضبان عبد الحسن
جامعة البصرة – كلية التربية للبنات

تاريخ الاستلام:
تاريخ القبول:

الملخص

يتناول البحث ما شهدته العلاقات التجارية والسياسية بين البصرة والكويت خلال فترات التاريخ الحديث بين ١٧٧٥-١٩١٤. وتأتي اهمية الموضوع لما لموقع الجغرافي الاستراتيجي للبصرة والكويت. حيث شهدت البصرة دور مهم في النشاط التجاري والملاحي، ويسلط الموضوع على التبادل التجاري، وعلى العلاقات السياسية بين البصرة والكويت تؤكد الدراسات بان الكويت وقفت ضد الاحتلال الفارسي في هذه الفترة، فضلاً عن تقديم الكويت المساعدات للدولة العثمانية خلال امتدادها نحو الجزيرة العربية، لكن العلاقة لم تستمر بسبب سعي حكام الكويت الاستقلال عن الدولة العثمانية.

Commercial and Political Relations between Basra and Kuwait 1775–1914

Assist Prof Dr. Kawthar Ghadhban Abdul Hassan
University of Basra – College of Education for Women

Abstract

The research deals with the commercial and political relations between Basrah and Kuwait during the periods of modern history between 1775 and 1914. The subject is revived due to the strategic location of Al-Jafr of the two states. Basrah witnessed an important rolesin Commercial and navigational activity, and subject sheds Light on he general trad exchange and the relationship between Basrah and Kuwait. Studies Confirm that Kuwait stood agaihst the persian occupation during this period, preventing Kuwait from providing assistance to the ottoman Empir during its expansion in the Arabian peninsula, but the relationship did not continue due to the Kuwaiti rulers pursuit of independence from the ottoman states.

المقدمة

لعب الموقع الجغرافي دوراً مهماً في طبيعة العلاقات التجارية والسياسية بين مدينة البصرة والكويت بحكم الجوار بينهما ، حيث اعتمدت الكويت في قوتها على الكثير من المصادر التي كانت تأتي بها من البصرة . مما أدى الى التعمق في العلاقات الاجتماعية بينهما .

وتم اختيار عام ١٧٧٥ لأنه في هذا العام تعرضت للاحتلال الفارسي التي كانت تعد من اهم المراكز التجارية في الخليج العربي، واصبح التبادل التجاري بين البصرة والكويت اكثر اتصالاً. واشاره الى الدور التاريخي والتجاري للبصرة في ذلك الاقتصاد، اما توقف البحث عند عام ١٩١٤ بسبب اندلاع الحرب العالمية الأولى.

ويحاول هذا البحث الإجابة عن عدة تساؤلات منها ما مدى هذه العلاقات هل كانت علاقة تجارية فقط ؟ أم تعدت الى أكثر وهي التبعية السياسية .

واعتمد البحث على عدد من الوثائق والمصادر وأرجو أن أكون قد وفقت لكتابة هذا البحث.

- المدخل :-

- **علاقة البصرة بالكويت**

البصرة مدينة عراقية قديمة كانت في الأصل منطقة ريفية سميت بالأرامية العراقية (بصريان، أو بصريانا) ومعناها منطقة الطرايف تعني بيت الطين وتعتبر البصرة ثاني أكبر مدن العراق تبعد عن بغداد حوالي ٥٥٠ كم جنوباً والبصرة الطرف الشمالي من شط العرب ملتقى دجلة والفرات والمؤدي الى الخليج العربي[١] .

وتمثل البصرة المنفذ البحري الوحيد للعراق على العالم ، وتحيط بها ثلاث بلدان هي إيران والسعودية والكويت. وللبصرة دور مهم في التبادل التجاري مع الكويت وكانت تسمى (قرين) ولم يكن لها أهمية سياسية إلا عندما فكر الألمان بإيصال خط سكة حديد بغداد الى الكاظمة[٢] .

وكانت البصرة تمثل مركز تجاري مهم في الخليج العربي باعتبارها طريقاً قصيراً بين أوربا والهند ولعبت الأسر البصرية دور مهم في النشاط التجاري مع الكويت وهي كما يلي :-

بيت الزهير وبيت النقيب وبيت البدر وبيت رزق الله وبيت الشبيبي وبيت البسام وبيت باشا أعيان[٣].

المبحث الأول: العلاقة التجارية بين البصرة والكويت (١٧٧٥-١٩١٤)

كان لموقع البصرة والكويت أهمية بالغة فقد لعبت دوراً هاماً في تاريخ المنطقة، إذ لهما تاريخهما الجغرافي الواضح ووزنهما الاقتصادي الذي جعلهما يقومان بدور الوساطة التجارية بينهما[٤].

وشكلت العوامل الاقتصادية والتجارية بين البصرة والكويت خطاً مهماً في تعميق العلاقات بينهما. بالإضافة الى صلة الجوار ولحاجة الكويت الى العراق اقتصادياً بشكل أو بآخر والتداخل الاجتماعي والأُسري وبخاصة سكان البصرة ولتشجيع شيوخ الكويت التجارة مع البصرة[٥].

مما جعل التبادل التجاري يأخذ طريقاً سهلاً بين المدينتين فاحتلت المواد الغذائية الدرجة الأولى فكانت تستورد الكويت بواسطة سفنها الشراعية من البصرة الرز والتمر وجذوع النخيل والفواكه بأنواعها[٦].

فضلاً عن الخيول التي بدأت تجارتها عام ١٨٠٠ م ، وبالدرجة الأولى في تجارة الواردات الكويتية من البصرة . وفي حين لم تكن هناك مستوردات بصرية من الكويت إذ أن إمكانيات البصرة الاقتصادية حينذاك جعلتها مدينة مصدرة لا مستوردة [٧].

ولكن اقتصرت صادرات الكويت الى البصرة على اللؤلؤ وغالباً ما كان يتم بيعه في أسواق بغداد[٨]. إلا أن التطورات العسكرية التي حدثت في شمال الكويت في عام ١٧٧٦ بتعرض البصرة الى الاحتلال الفارسي قلبت الموازين مما جعل البصرة نفقد دورها ، وانعكست نتائج أحداث ذلك الاحتلال على البصرة اضطر على أثرها انتقال تجار البصرة الأثرياء وشركة الهند الشرقية البريطانية من البصرة الى الكويت[٩]. فكان ذلك عاملاً أدى الى زيادة التجارة الكويتية .

وتعتمد الكويت بشكل مباشر على المنتجات الزراعية في البصرة وبخاصة التمور، التي شكلت مصدراً رئيساً لتجارة الكويت وموقع البصرة المهم بالنسبة للتعامل التجاري الدولي والتي غالباً ما كانت تنقل التمور الى الهند[١٠] . وعززت تلك العلاقة في عهد الشيخ جابر الأحمد وصباح الأحمد المنفعة المتبادلة في تلك التجارة وحماية النشاط التجاري لكلا المدينتين في حماية شط العرب من قبل الكويت من أعمال القرصنة أو أي اعتداء على الحركة التجارية[١١].

وفي ظل اعتراف الكويت بسيادة الدولة العثمانية على أراضيها رسمياً[١٢]. شجع الشيخ جابر عبدالله الصباح ١٨١٥-١٨٦٠ أمرين مهمين في التجارة:

أولهما: كسب ود الدولة العثمانية.

ثانيهما: استمرار تفوق ونجاح تجارتها مع العراق وموانئ الخليج العربي[١٣].

استمرت العلاقات التجارية بين البصرة والكويت نشطة جداً نظراً لاعتماد الكويت على البصرة في الكثير من المنتجات وخاصة عندما تولى مدحت باشا ولاية بغداد سنة ١٨٦٩ إذ عمل على تنظيم العلاقة بشكل يضمن للدولة سيادتها عليها وأمر بإعفاء السفن الكويتية من الرسوم المقررة من مثيلاتها من الأقضية العثمانية وكان أهالي الكويت يرغبون بالعمل في البصرة والاستقرار في الأراضي لممارسة الزراعة، فكانوا يستوردون الحبوب والتمر الذي يأخذونه من شط العرب عن طريق السفن الشراعية ويصدرونه الى الهند واتخذوا من بغداد سوقاً لتجارة اللؤلؤ[١٤].

كما أن للكويتيين بساتين النخيل التي أعطيت للشيخ جابر عبدالله الصباح على ضفاف شط العرب وهي جزء من أملاك الدولة العثمانية [١٥].

أما في زمن الشيخ مبارك ١٨٩٦-١٩١٥ فقد فرض عوائد كمركية منظمة قدرها ٥% على الواردات بما فيها تلك الواردات القادمة من البصرة وغيرها. كما ان حاجة الكويت الى مياه الشرب من شط العرب أدت ومنذ عهد الشيخ مبارك الصباح الى صنع السفن خاصة لنقل المياه وهي (البوم)[١٦]. وخصص ما يقارب (٤٠) سفينة من هذا النوع لتلك المهمة وبمعدل (٦) سفن يومياً[١٧].

وقد وصف المسؤول البريطاني في الكويت الملازم مليكس جونز Malax Gons وهو أحد ضباط البحرية الهندية في تقرير أعده عند زيارته للكويت في عام ١٨٣٩ إذ جاء فيه " أن الكويت تستورد الفواكه والبلح والرمان والبطيخ من البصرة وبوشهر كما أن الهند والبصرة تصدران الى الكويت الحنطة والشعير وتحصل الكويت على العدس من البصرة والماشية من البدو وكانت أثمان الأخيرة تختلف بحسب توفرها . فحين تأتي القبائل الى الكويت للاتجار وتأتي معها بالخراف فيباع الخروف الواحد بروبية وحين يندر وجود الخراف يصل ثمنه الى ربيتين وكانت الكويت تحصل على أخشاب الصاج اللازمة لبناء السفن من مدينة بومباي [١٨]. فضلاً عن ذلك أصبحت الكويت هي المورد لمختلف بضائع التهريب وبالدرجة الأولى الأسلحة النارية التي كانت تنقل عن طريق الزبير لبيعها على القبائل التي تسكن العراق كما أن بعض تجارها يعملون في تهريب ماتمنعه السلطات العثمانية في البصرة مثل الخيل أبان الحروب[١٩].

وبقيت علاقة البصرة بالكويت علاقة اقتصادية قائمة ومعتمدة عليها وكانت تتصل بها عن طريق اليابسة والماء فالطريق الأول كان يبدأ من البصرة ويمر بالزبير والجهراء وينتهي بالكويت ويستغرق ست وعشرين ساعة . اما الطريق الثاني فكان يتم بواسطة السفن الشراعية من البصرة الى الفاو ومن هذه الأخيرة الى الكويت والمسافة بين الفاو والكويت كانت تستغرق بواسطة السفن الشراعية حوالي عشرين ساعة [٢٠].

المبحث الثاني: العلاقات السياسية بين البصرة والكويت (١٧٧٦-١٩١٤)

كانت العلاقات السياسية بين البصرة والكويت والتي كانت البصرة واقعة آنذاك تحت الاحتلال الفارسي عام ١٧٧٦ . اتخذت الكويت من هذا الاحتلال في البداية الموقف المحايد لكن الرحالة أبراهام بارسونز في رحلته أكد ان الشيخ عبدالله الصباح كان معادياً للاحتلال الفارسي للبصرة بسبب انه كان يخشى ان تتعرض مدينته للخطر الفارسي[٢١].

والذي يؤكد أن الكويت كانت ضد الاحتلال الفارسي المساعدة التي قدمتها لأسطول بني كعب في حصار البصرة لصالح داود باشا الذي كان والياً على البصرة[٢٢]. وبالمقابل نتيجة لاحتلال البصرة ازداد ازدهار الاقتصاد الكويتي .

وبعد وفاة الشيخ عبدالله تولى بعده الشيخ جابر (١٨١٥-١٨٦٠) الذي امتد حكمه حتى سنة ١٨٦٠ ، وكانت العلاقات بينه وبين البصرة جيدة وظهر ذلك من خلال السفن الكويتية التي كانت ترفع العلم العثماني[٢٣]. وقد اعترف الشيخ جابر خضوعه للعثمانيين وانه كان يدفع إليهم كل سنة جزية سنوية قدرها (٤٠) كيساً من الأرز و (٤٠٠) سباط من التمور[٢٤]. وانه يتلقى من كل سنة خلعة تكريماً له. قدرها (١٥٠) كارة تمر بأسم (النطارة) وذلك يمنع تجاوزات العشائر البدوية على البصرة في موسم تجارة التمور الذي غالباً ما يمتد من آب الى تشرين الثاني من كل عام [٢٥].

فضلاً عن تقديم الشيخ جابر الصباح المساعدة للسلطة العثمانية في البصرة للدفاع عن شط العرب لهذا لم يستمر الشيخ جابر يدفع الجزية للسلطة العثمانية في البصرة بالعكس أصبحت هي التي تدفع إعانة سنوية لشيخ الكويت[٢٦]. وجعلت حكومة البصرة العثمانية تكافئه بمائة وخمسين كارة من التمر سنوياً . كما منحته فرماناً وعلماً أخضر واستمر ذلك الراتب يجري لآل صباح حتى انقطع بتولية الشيخ مبارك حكم الكويت في عام ١٨٩٦[٢٧].

ونظراً للعلاقات الجيدة بين البصرة والكويت قدم شيخ الكويت سنة ١٨٣٦ أيضاً مساعدة للسلطات العثمانية في البصرة في القضاء على التمرد في الزبير الذي قامت به عائلة الزهير وكان عونه قاصراً على حصار المدينة من ناحية البحر ، وعندما أسقطت الزبير تحت السلطة العثمانية لجأ واحد من شيوخ عائلة الزهير الى الكويت إذ قيل أنه باع إمارة الصوفية لشيخ الكويت في شط العرب وهذه شأنها أن تثير المشاكل بين البلدين[٢٨].

بالإضافة الى توقف شيخ الكويت عن رفع العلم العثماني . حاولت السلطة المحلية في البصرة تجديد بناء الحصن العسكري في الفاو وقدم شيخ الكويت احتجاج ضد بناءه بصفتهم مالكين لبعض البساتين في الفاو . لكنها بقيت تتبع الدولة العثمانية أسمياً لأنها كانت تعتمد على البصرة في كل شيء حتى في علف حيواناتها[٢٩].

طلبت حكومة الهند البريطانية من الشيخ جابر أن ينضم الى معاهدات الصلح البحري[٢٤] التي بدأت تبرمها مع إمارات الخليج إلا أن الشيخ رفض هذا الطلب على الرغم من الضغوط التي مورست عليه وتجنب احتمالات الوقوع تحت السيطرة البريطانية اتجه الى تقوية علاقته مع الدولة العثمانية[٣٠].

لكن لم تستمر هذه العلاقة بسبب سعي حكام الكويت الى تأكيد استقلالهم عن الدولة العثمانية أي في عهد الشيخ صباح الثاني بن جابر الأول (١٨٥٩-١٨٦٦) كانت علاقته بالحكومة العثمانية في البصرة علاقة وثيقة طوال مدة حكمه . حيث قدم الشيخ صباح (٣٠٠) سفينة لمساعدة القوات العثمانية لاحتلال الإحساء عام ١٨٧١ بالمقابل تم تعيين الشيخ صباح قائم مقام في الكويت تابع لولاية البصرة [٣١]. لكنه يتمتع باستقلال ذاتي يعترف بالسيادة العثمانية مقابل أن تدفع له ولاية البصرة المنحة السنوية من التمور لقاء حفاظه على شط العرب[٣٢]. وكان شيخها هو المسؤول عن إدارة كمركها وهو الذي يعين نسبة تلك الرسوم وتظهر علاقات البصرة مع الكويت في ١٨٨٦ عندما حاول العثمانيون تجديد بناء الحصن العسكري في الفاو كان الدور البريطاني هو تحريض شيوخ الكويت ضد بنائه بصفتهم مالكين لبعض البساتين في الفاو[٣٣] ، لكن عند تولي الشيخ مبارك الحكم الكويتي ١٨٩٦-١٩١٥ الذي قتل أخويه . سعت السلطة العثمانية في البصرة أن يكون لها وجود فعلي في الكويت فأنشأ باشا البصرة مركزاً للحجر الصحي . وأرسل موظفين عثمانيين للعمل فيه في سنة ١٨٩٧ . أبلغ محسن باشا والي البصرة

شيخ الكويت مبارك الصباح تعيينه قائم مقاماً للكويت وحصل له راتب قدره (١٥٠) كارة من التمور كل سنة[٣٤].

ونتيجة هذه الأحداث ومثلها بدأ الاهتمام البريطاني في الكويت وكشف إن الكويت مستقلة عن ولاية البصرة وعلى الرغم من اعتراف شيخ الكويت بالسيادة العثمانية إلا أنه حاكم مستقل ولا يخضع للسلطان إلا خضوعاً أسمياً فقط[٣٥].

وطلب الشيخ مبارك مقابلة المقيم السياسي البريطاني في الخليج وأبلغه رغبته بوضع الكويت تحت الحماية البريطانية حتى لا تقع تحت السيطرة العثمانية . إلا أن بريطانيا لم تستجب له على الفور[٣٦]. إذ كان لابد أن يعلن استقلال الكويت عن الدولة العثمانية . حتى يتسنى لها إبرام معاهدة معها[٣٧] .

وأخيراً في سنة ١٨٩٨ جاءت الظروف التي جعلت الحكومة البريطاني تغير رأيها في جعل الكويت تحت حمايتها هو أن الحكومة الروسية تفكر في إقامة مستودع للفحم في الكويت وأيضاً محاولات الروس في طلب من الدولة العثمانية مد خط حديد من البحر المتوسط الى الخليج لهذا قررت بريطانيا عقد اتفاقية مع شيخ الكويت ووضعها تحت حمايتها مقابل دفعها مبلغ قدره (١٥,٠٠٠) روبية الى شيخ الكويت[٣٨]. وان تبقى الاتفاقية سرية وحاولت السلطة العثمانية المحلية في البصرة معرفة الاتفاقية التي عقدت بين شيخ الكويت وبريطانيا . لهذا عملت على الاحتجاج عن نزول المقيم البريطاني بالمقابل عمل شيخ الكويت على إهمال الاحتجاج ونتيجة لذلك وصل مدير ميناء البصرة التركي الى الكويت لإدارة ميناء الكويت لكن شيخ الكويت رفض استقبالهم . واحتجت الحكومة البريطانية خوفاً من امتداد ألماني الى الكويت وعملت الحكومة العثمانية في البصرة على تحريض حليفها ابن الرشيد ضد الشيخ مبارك واستجاب لدعوتها ودارت بينه وبين الشيخ مبارك عدة معارك اندحر الأخير عام ١٩٠١ . وقد تدخلت بريطانيا عن طريق قنصلها في البصرة لتسوية الأمر بين الشيخ مبار والأمير عبدالعزيز الرشيد بالمقابل بادرت الدولة العثمانية في البصرة على إقامة حاميات عسكرية في أم قصر وسفوان وجزيرة بوبيان[٣٩].

وبعد أن عملت بتوقيع الاتفاقية مما دفع السفير البريطاني في القسطنطينية حسب أوامر حكومة صاحبة الجلالة ، الى تقديم إنذار الى الباب العالي بأن أي محاولة من الدولة العثمانية لفرض سيطرتها على الكويت دون موافقة مسبقة من الحكومة البريطانية ، سوف يؤدي الى

مشكلة خطيرة ، وقد ردت الحكومة العثمانية على الإنذار البريطاني بعدم وجود نوايا عثمانية لإرسال حملة عسكرية للكويت[٤٠].

ويبدو أن الشيخ مبارك (شيخ الكويت) لم يشأ أن يعلن الاستقلال التام عن الدولة العثمانية بعد توقيع اتفاقية الحماية مع بريطانية سنة ١٨٩٩ إذ قام بالاتصال بولاة الأمور بالأستانة وأعلن لهم طاعته وانقياده لهم، وبذلك أصبح مرتبطاً بولاء مزدوج[٤١].

وفي سنة ١٩٠٥ نتيجة للخدمات التي أداها الشيخ مبارك، أصبحت علاقته بالسلطات العثمانية في البصرة علاقة جيدة. إذ ساهم الشيخ بمبلغ (٤٥٠) ليرة عثمانية لبناء ثكنات عثمانية جديدة في البصرة، وكان البريد العثماني الرسمي بين العراق والإحساء ينقل عن طريق الكويت ولم يعقد شيخ الكويت أي اتفاقيات مع الدولة العثمانية لهذا رجع البريد الى طريقه القديم عبر البحرين وفي سنة ١٩٠٦ أعلن الشيخ مبارك أنه ساهم بمبلغ (٥٠٠) ليرة عثمانية لميزانية سكة حديد الحجاز[٤٢].

من جانب آخر أخذت بريطانيا تحرض الشيخ مبارك ضد الدولة العثمانية وتحرضه بالمطالبة بجزيرة بوبيان على أساس أنها امتداد لأملاك الكويت وحفاظاً على مصالحها في المنطقة من التغلغل الألماني[٤٣] .

وأخذ الشيخ مبارك سياسة المصلحة مع الدولة العثمانية خشية الاصطدام معها حيث أنه رافق محسن باشا والي البصرة الى الفاو وجدد ولاءه للسلطان . وفي نفس الوقت رفض إقامة حامية عثمانية في أراضي الكويت . وخلال السنوات اللاحقة أخذت بريطانيا توطد نفوذها في الكويت تدريجياً دون اكتراث بالشكليات القانونية حتى تحولت الكويت تحت حماية بريطانية فعلاً عام ١٩١٤[٤٤].

الخاتمة :-

- ان للموقع الجغرافي بين البصرة والكويت أهمية بالغة نتج عنها عمليات تبادل تجاري مهم والتداخل الأسري والاجتماعي جعل الكويت في آنذاك تعتمد اعتماداً مباشراً على البصرة في شتى المجالات فضلاً عن أن البصرة كانت محط أنظار وتنافس الدول عليها .

- أرادت السلطة العثمانية أن تصبح الكويت قائمقامية تابعة الى ولاية البصرة في ظل اعترافها بالسيادة الأسمية العثمانية شجع هذا أكثر على استمرار تفوق والنجاح التجاري بين البلدين .

- ان السيادة العثمانية في البصرة حاولت مراراً جعل الكويت تحت حمايتها من خلال رفع العلم العثماني على سفنها سنة ١٨٦٠.

- عند مجيء الدول الأوربية المتنافسة الى منطقة الخليج العربي شجع بريطانيا على جعل الكويت تحت حمايتها وتوقيع اتفاقية معها خوفاً من امتداد التنافس الدولي عليها رغم اعتراف شيخ الكويت بالسيادة العثمانية الاسمية الآن الكويت أصبحت تحت الحماية البريطانية بصورة علنية عام ١٩١٤.

الهوامش :-

١. جاسم يونس الحريري ، العلاقات الاستراتيجية بين العراق ودول مجلس التعاون الخليجي ، الماضي والحاضر والمستقبل ، مركز دراسات البصرة والخليج العربي ، جامعة البصرة ، ٢٠١٢ ، ص٦٨ .

٢. جاسم يونس الحريري ، المصدر نفسه ، ص٦٩.

٣. جاسم يونس الحريري ، المصدر السابق ، ص٨٥.

٤. كوثر غضبان عبد الحسن ، نشاط الكويت الملاحي ١٧٧٥-١٩١٤ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، ٢٠٠٥ ، ص١٤.

٥. محمود بهجت سنان ، الكويت زهرة الخليج ، بيروت ، ١٩٦٥ ، ص١٣١ .

٦. عبدالله حاتم ، من هنا بدأت الكويت ، بيروت ، ١٩٥٥ ، ص١٥٠.

٧. حسين محمد القهواتي، دور البصرة التجاري في الخليج العربي ١٨٦٩-١٩١٤، جامعة البصرة، كلية الآداب، ١٩٨٠، ص١٤٧.

٨. فتوح عبدالمحسن الخترش، تاريخ العلاقات السياسية البريطانية ١٨٩٠-١٩٢١، الكويت، ١٩٧٢، ص١٣.

٩. عبدالعزيز المنصور، الكويت وعلاقتها بعربستان والبصرة ١٨٩٦-١٩١٥، ط٢، الكويت، ١٩٨٠، ص٢٤ .

١٠. مركز شبكة الانترنت www.kawait kwghtml . /ar Net tembassy

١١. جون كيلي، بريطانيا والخليج، ج٢، ترجمة محمد أمين عبدالله، وزارة التراث القومي والثقافة، عمان، د.ت، ص٣٩٧.

١٢. كوثر غضبان ، المصدر السابق ، ص٣٥ .

١٣. حسين محمد القهواتي ، المصدر السابق ، ص١٢٨ .

١٤. محمد عصفور سلمان ، العراق في عهد مدحت باشا ١٨٦٩ ، ١٨٧٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ ، ص١٩٢.

١٥. المصدر نفسه .

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

١٦. **البوم** :- سفينة متوسطة الحجم بداخلها خزانات خشبية محكمة تملأ بمياه شط العرب العذبة ثم تبحر هذه السفن الشراعية عائدة الى الكويت حيث ترسو في النقع . ولقد خدمت هذه السفن الكويت وأهلها خدمة كبيرة وبخاصة في أشهر الصيف الحار. للتفاصيل انظر :

مركز شبكة الانترنت www.kawait tembassy Net /ar . kwghtml

١٧. عبدالله حاتم ، المصدر السابق ، ص٢٤.

18-Selection from the records of Bombay government woxxcv. Bombay 1856 Bombay government p565.

١٩. مصطفى عبدالقادر النجار وآخرون، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر، جامعة البصرة، كلية الآداب، ١٩٨٤ ، ص١٣٢.

٢٠. مصطفى النجار وآخرون ، المصدر السابق ، ص١٣٣.

٢١. كوثر غضبان ، المصدر السابق ، ص١١٠ .

٢٢. لوريمر ، دليل الخليج ، القسم التاريخي ، ج٣ ، ترجمة ديوان حاكم قطر ، د.ت ، ص١٥٦٣.

٢٣. جمال زكريا قاسم ، الخليج العربي دراسة لتاريخ الإمارات العربية في عصر التوسع الأوربي ١٥٠٧-١٨٤٠ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، د.ت ، ص٤٠٦.

٢٤. لوريمر ، المصدر السابق ، القسم التاريخي ، ج٣ ، ص١٥١٣.

٢٥. مصطفى النجار وآخرون ، المصدر السابق ، ص١٣٣.

٢٦. جمال زكريا قاسم ، المصدر السابق ، ص٤٠٧.

٢٧. عبدالعزيز الرشيد ، تاريخ الكويت ، بيروت ، د.ت ، ص٣٨.

٢٨. جمال زكريا قاسم ، المصدر السابق ، ص٤٠٧.

٢٩. حسين محمد القهواتي ، المصدر السابق ، ص١٥١ .

٣٠. معاهدة الصلح البحري : معاهدة عقدت بين حكام ولاية الساحل المتصالح والامبراطورية البريطانية تحت إشراف السير وليام كير كانت تنص المعاهدة على عدم القرصنة في الخليج العربي وكما تمنع تجارة الاسترقاق والعبودية واستخدام السفن النافعة لصالح التاج البريطاني . ينظر :

https://ar.m.wikipedia .org,wiki

٣١. العراق والكويت www.moqatel . Com .sec 05doc-cvb

٣٢. لوريمر ، المصدر السابق ، القسم التاريخي ، ج٣ ، ص١٥٢٨.

٣٣. حسين محمد القهواتي ، المصدر السابق ، ص١٥١ .

٣٤. مصطفى النجار وآخرون ، المصدر السابق ، ص١٣٥.

٣٥. المصدر نفسه ، ص١٥٣.

٣٦. حسن محمود سلمان ، الكويت ماضيها وحاضرها ، بغداد ، ١٩٦٨ ، ص٦٢.

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

٣٧. عبدالعزيز الرشيد ، المصدر السابق ، ص١٠٢.

٣٨. حسين محمد القهواتي ، المصدر السابق ، ص١٥٩ .

٣٩. المصدر نفسه ، ص١٦٠.

٤٠. لوريمر ، المصدر السابق ، القسم التاريخي ، ج٣ ، ص١٥٥٨.

٤١. نورية محمد ناصر الصالح، علاقة الكويت السياسية بشرقي الجزيرة العربية والعراق العثماني، الكويت، ١٩٧٧، ص٢٥.

٤٢. لوريمر ، المصدر السابق ، القسم التاريخي ، ج٣ ، ص١٥٦٢.

٤٣. مصطفى النجار وآخرون ، المصدر السابق ، ص١٤٠.

٤٤. صلاح العقاد ، التيارات السياسية في الخليج العربي ، القاهرة ، ١٩٧٣ ، ص١٨٨.

المصادر

الوثائق غير منشورة

Selection from therecords of Bom bay govermment woxxev, Bom bay 1856, Bombay govermment>

الكتب العربية

١. جاسم يونس الحريري، العلاقات الاستراتيجية بين العراق وحول مجلس التعاون الخليجي، الماضي والحاضر والمستقبل، مركز دراسات البصرة والخليج العربي، جامعة البصرة ، ٢٠١٢.

٢. جمال زكريا قاسم ، الخليج العربي دراسة لتاريخ الامارات العربية في عصر التوسع الأوربي ١٥٠٧-١٨٤٥، دار الفكر العربي، القاهرة ، د.ت.

٣. جون كيلي، بريطانيا والخليج العربي ، ج٢، ترجمة محمد امين عبدالله ، مذكرة التراث القومي والثقافة ، عمان ، د.ت.

٤. حسين محمد القهواتي، دور البصرة التجاري في الخليج العربي ١٨٦٩-١٩١٤، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، ١٩٨٠.

٥. حسن محمود سلمان ، الكويت ماضيها وحاضرها ، بغداد ١٩٦٨.

٦. صلاح العقاد ، التيارات السياسية في الخليج العربي ، القاهرة ، ١٩٧٣.

٧. عبدالله حاتم ، من هنا بدأت الكويت ، بيروت ، ١٩٥٥.

٨. عبدالعزيز المنصور، الكويت وعلاقتها بعربستان والبصرة ١٨٩٦-١٩٤٥، ط٢، الكويت، ١٩٨٥.

٩. عبدالعزيز الرشيد ، تاريخ الكويت ، بيروت ، د.ت.

١٠. كوثر غضبان عبدالحسن ، نشاط الكويت الملاحي ١٧٧٥-١٩١٤ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البصرة ، كلية الاداب ، ٢٠٠٥.

١١. فتوح عبدالمحسن الخترش، تاريخ العلاقات السياسية البريطانية ١٨٩٥-١٩٢١، الكويت، ١٩٧٢.

١٢. محمود بهجت سنان ، الكويت زهرة الخليج ، بيروت ، ١٩٦٥.

١٣. محمد عصفور سلمان ، العراق في عهد مدحت باشا ١٨٦٩-١٨٧٢ رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩.

١٤. مصطفى عبدالقادر النجار واخرون ، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر ، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، ١٩٨٤.

١٥. لوريمر ، دليل الخليج ، القسم التاريخي ، ج ٣، ترجمة ديوان حاكم قطر ، د.ت.

١٦. نورية ناصر الصالح، علاقة الكويت السياسية شرقي الجزيرة العربية والعراق العثماني، الكويت، ١٩٧٧.

الشبكة الالكترونية

1-www.kawaittembassy.net/ar/kwghtm

2-https://ar.m.wikipedia.org.wiki

العراق والكويت

3-www.moqatel.com.see05doe-evb

مجلة دراسات تاريخية
Journal for Historical Studies